

## الصحة العامة في يطا

في مدينة يطا مستشفى حكومي واحد يعمل على مدار الساعة. أما العيادات الحكومية ذات المستوى الثالث فهي 3 عيادات (عيادة يطا، عيادة رقعة (العروس)، وعيادة الغويطة)، يتم العمل في هذه العيادات ساعات محددة ولخمسة أيام في الأسبوع، وهي تقدم خدمات التطعيم، طب عام، نسائية، كما يتوفر في بعض العيادات صيدلية ومختبر، إضافة إلى ذلك يوجد عيادة حكومية واحدة بمستوى 2 وهي عيادة خلة صالح، كما يوجد 10 مراكز صحية (مستوى 1) توفر خدمات تثقيف صحي وتطعيم وصحة أمومة وطفولة ورعاية حوامل.

يعتبر مستشفى ناصر المشفى الوحيد الخاص في مدينة يطا، أما المراكز الصحية الخاصة فعددها اثنان (مركز فادي الطي التخصصي ومركز الاعتماد الطبي)، وهي تعمل خلال 7 أيام بالأسبوع 24 ساعة يوميا. يوجد كذلك مركز بصريات خاص ومركز أشعة ومركز آخر للعلاج الطبيعي، كما يتوفر 9 مختبرات طبية خاصة و 23 صيدلية و 20 عيادة أسنان و 18 عيادة طب عام خاصة، ومن الجدير ذكره أن هناك بعض الجمعيات تقدم الخدمات الصحية للمواطنين مثل جمعية يطا الخيرية وجمعية أرض الأطفال والتي تقدم خدمات للحوامل فقط، أما جمعية الهلال الأحمر فيقتصر عملها على نقل المرضى بسيارات الإسعاف التابعة لها كما تعمل على إرشاد وتوعية المواطنين في المجالات الصحية من خلال ورش عمل تعقد بين الحين والآخر.

وفيما يلي وصف موجز لأهم المراكز الصحية في مدينة يطا :

### مستشفى يطا الحكومي

يوجد في مدينة يطا مستشفى حكومي واحد ( مستشفى أبو الحسن القاسم)، وأقرب مشفى حكومي له يبعد حوالي 15 كم (مستشفى عالية في مدينة الخليل)، ويتوفر بالمشفى سيارة إسعاف واحدة. يصنف المشفى على أنه حكومي عام، وتبلغ مساحة الأرض المقام عليها 10,000 م<sup>2</sup> ، وهو مكون من 4 طوابق بمساحة 930 م<sup>2</sup> لكل طابق ، أي بمساحة كلية للبناء تبلغ حوالي 3,720 م<sup>2</sup> ، ويتبع للمشفى بناء مجاور بمساحة 190 م<sup>2</sup> يستخدم للخدمات المساندة وكتلاجة للموتى. بلغ عدد أسرة المشفى 43 سرير، كما يوجد بالمشفى صيدلية، عيادات خارجية، قسم للولادة ، مختبر، مركز أشعة، وطوارئ. وتم افتتاح قسم الجراحة في المستشفى تحت رعاية وحضور دولة رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ومعالي وزير الصحة د. جواد عواد بتاريخ 2015/2/1.

بلغ عدد الكادر الطبي 28 طبيبا ضمن التخصصات التالية:طبيب عام، أخصائي أطفال، أخصائي جراحة عامة، ، أخصائي مسالك بولية، أخصائي نسائية، أخصائي أنف وأذن وحنجرة وأخصائي عظام. ويفتقر المشفى إلى أطباء ضمن التخصصات: أشعة، باطني، أمراض دم، أورام سرطانية، أخصائي صدرية، أخصائي علم الأنسجة، وأخصائي جلد وعيون. ومن الجدير ذكره أنه يوجد في المشفى 9 وحدات لغسيل الكلى وهو يقدم خدماته إلى 38 حالة (عام 2014) ويغطي مناطق يطا، الريحية، الفوار والسموع.

وفيما يتعلق بكادر التمريض فهو يتكون من 59 ممرضاً وقابلة قانونية، أما كادر الخدمات الطبية المساندة فقد بلغ 18 موظفاً، ويدير المشفى عدد من الموظفين الإداريين وصل مجموعهم إلى 44 موظفاً. وبالتالي فإن مجموع الموظفين بدوام كامل بلغ 149 موظفاً.

واستناداً إلى بيانات مركز المعلومات الصحية الفلسطينية -وزارة الصحة / نابلس- فإن عدد المراجعين للمشفى في العام 2012 كان كما هو مبين بالجدول:

جدول (1): أعداد المراجعين في المشفى العام في يطا-2012

الإدخالات	الأخرجات	المعالجون بدون إقامة	أيام الإقامة	نسبة إشغال الأسرة	معدل المكوث في المستشفى
6,725	6,725	89,754	12,080	%97.30	1.8 يوم

### العيادات الحكومية

في مدينة يطا 3 عيادات حكومية بالمستوى الثالث وعيادة واحدة بالمستوى الثاني كما يتوفر 10 عيادات تصنف على أنها بالمستوى الأول. وهناك مبنى جاهز لعيادة في منطقة تلة الصمود لم تشغل بعد.

#### • عيادة يطا الحكومية

بلغت مساحة العيادة 480 م<sup>2</sup>، تقسم إلى 9 غرفة وقاعة انتظار، وتصنف بالمستوى ( +3). يعمل بالعيادة 18 موظفاً ما بين طبيب عام (عدد 4) وطبيب سكري واحد، و 6 ممرضات، ممرضتان قانونيتان، صيدلي، مساعد صيدلي، فني مختبر (عدد 2) وعامل نظافة.

تتبع العيادة لوزارة الصحة وتقدم خدمات التطعيم، طب عام، نسائية، كما يتوفر بالعيادة صيدلية ومختبر. قدمت العيادة خدماتها في العام 2013 إلى 59,853 مريض كما هو موضح بالجدول أدناه.

#### • عيادة الغويطة

تصنف العيادة بالمستوى ( +3). وبلغت مساحتها 300 م<sup>2</sup> وتحتوي على 6 غرف إضافة إلى غرفة انتظار، وبلغ عدد الموظفين 6 ما بين طبيب عام، ممرضين وعامل نظافة.

تتبع العيادة لوزارة الصحة وتقدم خدمات التطعيم، طب عام، حوامل، وأطفال. قدمت العيادة خدماتها في العام 2013 إلى 17,904 مريض كما هو موضح بالجدول أدناه.

#### • عيادة رقعة (العروس)

تصنف العيادة بالمستوى ( +3). وبلغت مساحتها 120 م<sup>2</sup> وتحتوي على 5 غرف إضافة إلى قاعة انتظار، بلغ عدد الموظفين 8 ما بين طبيب عام، ممرضين، مساعد صيدلي وعامل نظافة.

تتبع العيادة لوزارة الصحة وتقدم خدمات التطعيم، طب عام، حوامل، وأطفال، قدمت العيادة خدماتها في العام 2013 إلى 15,637 مريض كما هو موضح بالجدول.

جدول (2): أعداد المراجعين لعيادات يطا الحكومية عام 2013

اسم العيادة	عدد المرضى المراجعين للعيادات خلال عام 2013 في مجال:					
	أطفال	سكري	حوامل	طب عام	تطعيم	المجموع
يطا	3,550	5,348	1,359	44,983	4,613	59,853
الغويطة	2,169	461	876	11,793	2,605	17,904
رقعة	1,097	1,416	1,005	11,010	1,109	15,637

إضافة لما ذكر، يتوفر في مدينة يطا عيادة خلة صالح وهي بالمستوى الثاني إضافة إلى 10 مراكز صحية (مستوى أول)، تقدم خدمات تثقيف صحي وتطعيم وصحة أمومة وطفولة ورعاية حوامل، تتواجد فيها المرشدة الصحية بشكل دائم أما الطبيب فيتواجد مرة كل أسبوعين. وهذه المراكز موضحة بالجدول التالي:

جدول (3): المراكز الصحية المصنفة مستوى أول في يطا

#	اسم المركز الصحي	المساحة	الملكية	مراجعي التطعيم	حوامل	أطفال
1	الحيلة	80 م <sup>2</sup>	المجتمع المحلي	250	36	221
2	اعزيز	50 م <sup>2</sup>	بلدية يطا	570	56	366
3	زيف	25 م <sup>2</sup>	المجتمع المحلي	176	95	311
4	رقعة الجديدة	300 م <sup>2</sup>	وزارة الصحة	0	874	1295
5	المقبية	120 م <sup>2</sup>	بلدية يطا	1200	358	1411
6	قطعة الشيخ	140 م <sup>2</sup>	بلدية يطا	600	111	836
7	الموردة	30 م <sup>2</sup>	المجتمع المحلي	950	19	1093
8	حريز	50 م <sup>2</sup>	المجتمع المحلي	480	131	334
9	شعب الصوان	25 م <sup>2</sup>	المجتمع المحلي	1040	160	1253
10	خلة العدره	50 م <sup>2</sup>	بلدية يطا	840	244	834

المراكز والمستشفيات الخاصة

• مستشفى ناصر

وهو المشفى الخاص الوحيد في مدينة يطا، يحتوى على 14 سرير إضافة إلى مختبر وصيدلية ومركز أشعة وطوارئ، يعمل المشفى 24 ساعة باليوم و 7 أيام بالأسبوع، يتخصص المشفى بالجراحة العامة والولادة، كما تتوفر بعض التخصصات الأخرى في العيادات الخارجية التابعة له وهي أنف وأذن وحنجرة، وعظام وباطني. يتراوح عدد المراجعين ما بين 380 إلى 400 مراجع شهريا.

## • مراكز طبية متخصصة

يعمل مركز فادي التخصصي في مجال الطوارئ والطب العام لمدة 24 ساعة على مدار الأسبوع ، ويديره طبيب متخصص في أمراض القلب والشرابين، بلغ معدل المراجعين للمركز ما بين 20 إلى 25 مراجع يوميا، يضم المركز مختبر خاص ، وهناك عيادات تخصصية أسبوعية لأطباء غير مقيمين.

وهو نفس الحال في مركز الاعتماد الطبي بما يتعلق بساعات الدوام ، إلا أن مركز الاعتماد يضم عيادة طب عام وعيادة خاصة بالعظام إضافة إلى مختبر ومركز أشعة.

ومن الجدير ذكره أن جمعية الهلال الأحمر تقدم خدماتها في مدينة يطا والجوار ويقتصر عملها على نقل المرضى بسيارة الإسعاف حين الحاجة، كما تقدم ورش التثقيف الصحي ودورات الإسعاف الأولي، وتقدم المعونات وقت الطوارئ، بالإضافة إلى العمل التطوعي.

## الاحتياجات من المرافق الصحية

- 1) في مشفى يطا طابق كامل معد وجاهز للتشغيل ولكنه غير مستغل، ومن المفترض أن يضم قسم الجراحة، قسم العمليات والعناية المكثفة وهو بحاجة إلى معدات وطواقم، وستضم هذه الأقسام 24 سرير إضافي.
- 2) في المستشفى قسم معد للأطفال الخدج ويمكن استيعاب 8 أسرة ولكن لم يتم تشغيله حتى تاريخه لعدم توفر الطواقم والمعدات.
- 3) قسم الولادة يضم 14 سرير وهو غير كاف، كما لا يوجد حاضنات للأطفال الخدج ويتم تحويل هذه الحالات إلى مشاف خارج يطا.
- 4) عدد الأسرة بشكل عام في مشفى يطا الحكومي لا يكفي لاحتياجات السكان حيث يوجد 43 سرير فقط، أي بمعدل سرير واحد لكل 1,500 مواطن تقريبا (في حين أن المعدل العام هو سرير لكل 500 مواطن) مما يدل على النقص الحاد لمدينة يطا في الخدمات الصحية ، ومما يضطر المشفى على عمل تحويلات ما بين 800 إلى 1,000 شهريا إلى مشافي خارج المدينة.
- 5) التخصصات داخل المشفى لا تغطي جميع الاحتياجات الصحية وينقصها كل من التخصصات : باطني، أمراض دم، أورام سرطانية، أخصائي صدرية، وأخصائي علم الأنسجة، أخصائي جلدية وأخصائي عيون.
- 6) هناك حاجة إلى تطوير المعدات والخدمات المقدمة من قبل المستشفى للمواطنين.
- 7) بحاجة إلى رفع الوعي بين المواطنين وخفض معدل الإنجاب.
- 8) نظرا إلى أن عدد السكان سوف يتضاعف في العام 2030 مقارنة بما كان عليه في العام 2007 فيتوقع الحاجة إلى أسرة وخدمات إضافية، لذا من المهم استكمال المشفى والعمل على بناء الجناح الجديد في الجزء المجاور للمشفى الحالي وتأهيله بمستوى جيد.
- 9) بما أن العيادات بالمستوى الثالث تغطي المناطق الشرقية، الوسطى والغربية إلا أن باقي المناطق غير مغطاة بالخدمات المطلوبة، لذا يقترح :  
أ - تزويد عيادة رقع (العروس) بالأجهزة والطواقم لتتمكن من تقديم الخدمات بالشكل المطلوب.

- ب - توفير عيادة حكومية إضافية بالمستوى الثالث لخدمة منطقة (المثنى، المقبية وواد البقيع) وهي المنطقة الواقعة وسط جنوب يطا، ومن المتوقع أن تقوم بخدمة 25 ألف مواطن لتقليل الضغط عن عيادة يطا بحوالي 30%.
- ت - تشغيل عيادة تلة الصمود التي مضى على تأسيسها أكثر من 5 سنوات لسد حاجة السكان في المنطقة الجنوبية وبعض أرياف يطا.

إعداد:

م. إبراهيم الشامسطي

مدير وحدة التنمية والعلاقات العامة

أيار 2014

المرجع:

دراسة مخطط التنظيم الهيكلي لمدينة يطا - القطاع الصحي